

المحاضرة السادسة

أولاً: الأمر بالصرف

1- تعريف الأمر بالصرف

2- أنواع الأمر بالصرف

3- اعتماد الأمر بالصرف ومسؤولياته

تعريف عون المحاسبة:

يعرف بأنه " كل عون مؤهل قانوناً لتنفيذ العمليات المالية بالنسبة للايرادات والنفقات وهذا التأهيل يكون بالتعيين أو الانتخاب أو الاعتماد"

أولاً: الأمر بالصرف

1. تعريف الأمر بالصرف:

" هو شخص له الصفة القانونية بإسم الدولة أو الجماعة المحلية أو المؤسسة العمومية لإبرام تصرف أو إثبات وتصفية حق أو دين والأمر بتحصيل."

تنتهي صفة الأمر بالصرف بـ:

● إنتهاء الوظيفة

● سحب التفويض

● انتهاء مدته أو انتهاء العهدة الانتخابية.

2. أنواع الأمر بالصرف: نجد الأنواع التالية:

- الأمر بالصرف الرئيسي: هو الذي منحت له مباشرة صلاحيات الميزانية مثل الوزراء والمسؤولين المعينون قانوناً على المؤسسات العمومية ذات الطابع الإداري.
- الأمر بالصرف الثانوي: وهم الذين تم تفويض لهم الاعتمادات من قبل الأمر بالصرف الرئيسي ، إن أغلب الأمور بالصرف الثانويين هم رؤساء المصالح الخارجية لمختلف الوزارات
- الأمر بالصرف الوحيد: يختص بها الوالي.
- الأمر بالصرف المستخلف: حسب المادة 28 و 29 من قانون المحاسبة العمومية في حالة غياب الأمر بالصرف الرئيسي أو الثانوي أو الوحيد أو في حالة حدوث مانع يمكن للإدارة الوصية الاستخلاف بموظف آخر بموجب قرار يبلغ إلى المحاسب العمومي.
- الأمر بالصرف المفوض: ويعني أنه يمكن للأمر بالصرف تفويض توقيعهم إلى أحد مرؤوسيههم وذلك في حدود الصلاحيات فتفويض الامضاء يسمح بالقيام ببعض عمليات

التسيير من طرف الأمر بالصرف المفوض لحساب وبإسم الأمر بالصرف الأصلي، أي أن الأمر بالصرف الأصلي مسؤول مسؤولية تضامنية مع الأمر بالصرف المفوض.

3. إعتداد الأمر بالصرف ومسؤولياته:

- يتم إعتداد الأمر بالصرف من طرف المحاسب المختص وذلك بتقديم ملف يتكون من قرار التعيين، النقل أو المداومة ونموذج التوقيع إضافة إلى قرارات تفويض التوقيعات للأعوان الذين ينوبون عنه، يتم الاحتفاظ بملف الإعتداد لدى المحاسب العمومي.
- وتتمثل مسؤولية الأمر بالصرف مسؤولية محددة بموجب القانون وفق المادة 32 من قانون المحاسبة العمومية فيما يلي:
 - مسؤولية مدنية وجزائية: وتعني المحافظة على صيانة واستعمال الممتلكات المكتسبة من الأموال العمومية.
 - مسؤولية شخصية: وتعني مسك جرد الممتلكات المنقولة والعقارية المكتسبة أو المخصصة لهم
 - مسؤولية سياسية: بالنسبة للوزراء والولاة ورؤساء المجالس الشعبية البلدية.
 - مسؤولية تأديبية: وتتمثل في حق الأمر بالصرف الثانوي في مواجهة رؤسائهم.